كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-185-)

تحت عنوان:(ما أُخذ بالقوة لا يُسترد بغيرها)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تَنْسُبُ هَذِهِ الْمَقُولَةُ التَّارِيخِيَّةُ لِلرَّئِيسِ الْمِصْرِيَّ الرَّاحِلَ جَمَّالُ عَبْدِ النَّاصِرِ، الَّذِي كَانَ يَقْصِدُ بِهَا أَنَّ مَا قَامَ بِهِ الْعَدُوُّ الصِّهْيُونِيُّ فِي حَرْبِ يُونِيُو (حُزَيرَانَ) عَامَ 1967 مِنَ اِحْتِلَالٍ عَسْكَرِيٍ بِقُوَّةِ السِّلَاَحِ لِصَحْرَاءِ سَينَاءِ مِنْ مِصْرَ وَالضِّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الأردن وَهَضْبَةَ الْجَوَلَانِ مَنْ سُورِيَا، لَا يُمْكِنُ إِعَادَتُهَا إِلَّا بِقُوَّةِ السِّلَاَحِ أَيْضًا. وَكَانَ يَعْتَمِدُ فِي ذَلِكَ عَلَى مَا قَامَتْ بِهِ الْكَثِيرُ مِنَ الشُّعُوبِ فِي قَارَّاتِ آسِيَا وأفريقيا وَأَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ كِفَاحٍ مُسَلَّحٍ، اِسْتَطَاعَتْ بِمُوجِبِهِ طَرْدَ الْاِسْتِعْمَارِ الْأُورُوبِّيِّ وَنَيْلِ الْاِسْتِقْلَالِ.